

تَرْوِيسُ الْبِلَاغَةِ

الدّرس ٢٣ علم المعاني: [مقدمة]

هو علم يُعرَف به أحوالُ اللَّفْظ العربيّ التي بها يُطابَق مقتضي الحال، فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال. مثال ذلك قوله تعالى ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أُرِيدَ مِنِّي فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ فَإِنَّ ما قبل أم صورةٌ من الكلام تخالف صورة ما بعدها، لأنّ الأولى فيها فعل الإرادة مبني للمجهول والثانية فيها فعل الإرادة مبني للمعلوم، والحال الدّاعي لذلك نسبة الخير إليه سبحانه في الثانية ومنع نسبة الشر إليه في الأولى.



علم المعاني: [مقدمة]

هو علم يُعرَف به أحوالُ اللَّفْظِ العربيِّ التي بها يُطابَق مقتضى الحال،
فتختلف صُورُ الكلام لاختلاف الأحوال.



علم المعاني: [مقدمة]

مثال ذلك قوله تعالى ﴿وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾

فإنَّ ما قبل أم صورةً من الكلام تخالف صورةً ما بعدها، لأنَّ الأولى فيها فعل الإرادة مبنيٌّ للمجهول والثانية فيها فعلُ الإرادة مبنيٌّ للمعلوم، والحال الدّاعي لذلك نسبة الخير إليه سبحانه في الثانية ومنع نسبة الشرِّ إليه في الأولى.



علم المعاني: [مقدمة]

﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿١٠﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿١١﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿١٢﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿١٣﴾﴾

